

دروس في أصول فقه الإمامية

[336] - تعريف اللغوي. - هل اللغوي خبير أو راو. - منهج اللغويين في البحث والتأليف. - حقيقة الوضع. تعريف اللغوي: اللغوي نسبة إلى اللغة، لتعامله معها في البحث والتأليف أو في التأليف فقط. هذا التنوع للتعامل: تعامل في البحث والتأليف، وتعامل في التأليف فقط، مستفاد من واقع عمل اللغويين باعتبارهم لغويين يتعاملون مع اللغة، وذلك أن من اللغويين من هو عالم باللغة يتعامل معها من خلال مفاهيمها وقواعدها وملابساتها، وأن من اللغويين من هو جماع فقط يتعامل مع اللغة في تأليف المعجم عن طريق تجميع مادة المعجم من أقوال وكتب الآخرين دونما إخضاعها للبحث أو النقد. فالأول - وهو عالم اللغة - يصنف - على رأي الأصوليين - في عداد ذوي الخبرة والاختصاص. ويبدو من استخدامات الأصوليين لكلمتي (خبير) و (خبرة) أنهم يريدون بالخبير: العالم بالعلوم الأخرى غير الشرعية، ويعممونه لصاحب المهنة والحرفة. وفي المعجم العربي يعرف الخبير بالعالم. ويقول المعجم أيضاً: ذو الخبرة: الذي يخبر الشئ بعمله.. والخبير: هو العالم بالشئ بعد مزاولته وممارسة. وأصحاب الخبرة: هم الذين مارسوا الشئ بأنفسهم فعرفوه معرفة تامة. والخبرة: معرفة الشئ مباشرة.
